{ ورع } ( س ) فيه [ مِلاَكُ الدّ ِين الوَرَع ] الوَرَعُ في الأصْل : الكَفّ ُ عن المَحارِم والتّ َحَرّ ُج مِنْه . يقال : وَرِع الرّ َجُل يَرِعُ بالكَسْر فيهما وَرَعاً ورِعَةً فهُو وَرِعٌ وتَوَرّ َع من كذا ثم اسْتُعِير للكفّ عن المُباح والحلال وينقسم إلى . . . ( بياض بالأصل وا . وجاء بهامش الأصل : [ هكذا بياض في جميع النسخ ] والحديث وإن كان في كتاب أبي موسى كما رمز إليه المصنف إلا أني لم أجد هذا الشرح في كتاب أبي موسى المسمى [ المغيث في غريب القرآن والحديث ] المحفوظ بجامعة الدول العربية برقم ( 500 حديث ] .

( ه ) ومنه حديث عمر [ وَرّ ِع اللّصّ َ ولا تُرَاعِه ] أي إذا رَأيْتَه في مَنْزلك فاكْفُفْه وادْفَعْه بما اسْتَطَعْت . ولا تُرَاعِه : أي لا تَنْتَظِر فيه شيئاً ولا تَنْظُر ما يكون مِنه وكلّ شيء كفَفْتَه فقد ورّ َعْتَه .

( ه ) ومنه حديثه الآخر [ أنه قال للسّ َائِب : وَرّ ِعْ عَنّ ِي في الدّ ِرْهَم والدّ ِرْهَمَيْن ] أي كُفّ َ عَنّي الخُصُومَ بأن تَقْضِيَ بَيْنَهُم وتَنُوبَ عَنّي في ذلك .

- وحديثه الآخر [ وإذا أشْفَى وَرِعَ ] أي إذا أشْرَف على مَعْصِيَةٍ كَفّ َ .

( س ) وفي حديث الحسن [ ازدَحَمُوا عليه فرأى منْهُم رِعَةً سَيّئة فقال : اللّ َهُمّ َ إلَيْك ] يُريد بالرّ ِعَة ها هنا الاحْتِشَامَ والكَفّ َ عن سُوء الأدب أي لم يُحْسِنوا ذلك . يُقال : وَرِع يَرِعُ رِعَةً مِثْل وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً .

( س ) ومنه حديث الدعاء [ وأعذْني من سُوء الرّ ِعة ] أي سُوء الكَفّ عَمّ َا لا يَنْبَغَي .

( س ) ومنه حديث ابن عوف [ وبِنَهْيه يَرِعُون ] أي يَكُفّ ُون .

( ه ) وحديث قيس بن عاصم [ فلا يُورّ َع رجُلٌ عن جَمَل يَخْتَطِمُه ] أي يُكَفّ ُ وَيُمْنَع .

( ه ) وفيه [ كان أبو بكر وعمر يُوَارِعَانِه ] يَعْني عليّاً : أي يَسْتَشِيرانِه . والمُوارَعَة : المُناطَقة والمُكالَمةُ